

بحار الأنوار

[283] بلغ ما انزل إليك من ربك (1)). بيان: الضبع بسكون الباء: وسط العضد. والطرس بالكسر: الصحيفة 10 - فر: محمد بن عيسى بن زكريا معنعنا عن جعفر بن محمد قال: لما أقام رسول الله صلى الله عليه وآله أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام يوم غدیر خم فذكر كلاما، فأُنزل الله تعالى على لسان جبرئيل فقال له: يا محمد إني منزل غدا ضحوة (2) نجما من السماء، يغلب ضوءه على ضوء الشمس، فأعلم أصحابك أنه من سقط ذلك النجم في داره فهو الخليفة من بعدك، وأعلمهم (3) رسول الله صلى الله عليه وآله عليه وآله أنه يسقط غدا من السماء نجم يغلب ضوءه على (4) ضوء الشمس، فمن سقط النجم في داره فهو الخليفة من بعدي، فجلسوا كلهم (5) في منزله يتوقع أن يسقط النجم في منزله، فما لبثوا أن سقط النجم في منزل أمير المؤمنين علي بن أبي طالب وفاطمة عليهما السلام فاجتمع القوم وقالوا: والله ما تكلم فيه إلا بالهوى! فأُنزل الله على نبيه (والنجم إذا هوى * ما ضل صاحبكم وما غوى * وما ينطق عن الهوى * إن هو إلا وحي يوحى) إلى (أفتمارونه على ما يرى (6)). 11 - يفي، كنز: روى علي بن المغازلي بإسناده إلى ابن عباس قال: كنت جالسا مع فتية من بني هاشم عند النبي إذا انقض كوكب، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله عليه وآله: من انقض هذا النجم في منزله فهو الوصي من بعدي، قال: فقام فتية من بني هاشم فنظروا قد انقض الكوكب (7) في منزل علي بن أبي طالب عليه السلام فقالوا: يا رسول الله قد غويت في حب ابن عمك! فأُنزل الله (والنجم إذا هوى * ما ضل صاحبكم وما غوى (8)). (1) تفسير فرات: 174 و 175. (2) الضحوة: ارتفاع النهار بعد طلوع الشمس (3) في المصدر: فأعلمهم. (4) ليست كلمة (على) في المصدر. (5) في المصدر: فجلسوا كل. (6) تفسير فرات: 175. (7) في الطرائف: فإذا الكوكب قد انقض. (8) الطرائف: 7. الكنز مخطوط.